

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته
(دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة

Analysis of the content of the third grade social book in the light of the skills of visual

thinking and its tools

(An analytical study)

M . Haitham Jassim Mohammed

Directorate of Education of the Holy Karbala Governorate

hythmjasm@gmail.com

المستخلص : تركز البحث الى تعرف على مهارات التفكير البصري وأدواتها المتضمنة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري ، اقتصر مجتمع البحث على كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م ، وشملت عينة البحث كافة الصور والرسوم البيانية والخرائط بأنواعها والأشكال الموجودة في الكتاب حيث بلغت (١٠٦) صورة . واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مدى توافر مهارات التفكير البصري في محتوى مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط من خلال تحليل المحتوى الذي يعتمد على الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لتلك المهارات . ولتحقيق اهداف البحث أعدت قائمة بمهارات التفكير البصري من خلال المصادر والدراسات المتعلقة بموضوع البحث ، اذ تضمنت القائمة خمس مهارات رئيسة وثلاثة عشر مؤشراً فرعياً دالاً على مهارات التفكير البصري التي ينبغي تضمينها في كتاب الاجتماعيات. ومن ثم تحويل فقرات القائمة الى استمارة تحليل المحتوى بعد تحكيمها، وشمل تحليل المحتوى على الصور والأشكال والرسوم والخرائط بأنواعها في مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط . وتمت المعالجة الإحصائية بعد تفرغ البيانات ، وأشارت نتائج التحليل بوجه عام إلى قصور في تضمين معظم مهارات التفكير البصري ، وخرج البحث بمجموعه استنتاجات والتوصيات أهمها ضرورة إثراء وتضمين مادة الاجتماعيات بمهارات التفكير البصري وبنسب متوازنة . واقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمنهج الاجتماعيات في المراحل الدراسية المختلفة .

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى ، الاجتماعيات، مهارات التفكير البصري .

Extract: The search focuses on the visual thinking skills and its tools included in the content of the social book for the third grade in the light of visual thinking skills. With all its types and forms found in the book, where it reached (106) pictures. And the researcher used the descriptive-analytical approach to identify the availability of visual thinking skills in the content of the social subject for the third intermediate grade through analyzing the content that depends

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته (دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

on the objective, structured and quantitative description of those skills In order to achieve the objectives of the research, a list of the visual thinking skills was prepared through the sources and studies related to the research topic. And then converting the paragraphs of the list to a content analysis form after being judged, and the content analysis included pictures, shapes, drawings and maps of all kinds in the social subject for the third grade average.

. The statistical treatment was signed after data discharge, and the results of analysis were generally indicated in the insurance of most visual thinking skills. The researcher suggested conducting more studies and researches for the sociology curriculum in the different school stages.

الفصل الاول : التّعرّيف بالبحث

مشكلة البحث :

من المواد التي لوحظ في تطورها ضمن مرحلة متوسطه هي المواد الاجتماعيه وزاد التركيز عليها ؛ وذلك نتيجة لما تهتم به من دراسة العلاقات البشرية والطبيعية والبيئية والتفاعل بينها، ولما تحتويه من معارف وقيم اجتماعية واتجاهات تشكل الاطر المرجعية لسلوكيات المتعلمين ، ولها خصوصية ناجمة عن دورها واسهامها برفد شخصية الفرد بأنماط سلوكية في جوانبها المختلفة . وتعتبر من المواد لها القدرة على تنمية التفكير بكافه اشكاله، وذلك من خلال دراسة صور والاشكال ومدى التشابه والاختلاف بينهما. لذا يستلزم تطويرها وبناء محتواها وفقاً لمعايير عصرية يُعَوَّل عليها في بناء المعرفة باستخدام مثيرات بصرية تبتعد عن الحفظ والاستظهار لتندرج في مضامينها الى معلومات ومفاهيم ليسهل تعلمها واكتسابها باستخدام ادوات بصرية كالصور و الخرائط والاشكال والصور والرسوم التوضيحية ، مما يولد لدى المتعلم مَهَارَاتِ التَّفَكُّير ومنها وخصوصاً أن اتجاه التعليم الى الحداثة والتطور وانتشار الثقافة البصرية يتجه نحو الاعتماد على البَصَرِيَّات في بناء المعرفة لدى المتعلم .

ان تنمية التَّفَكُّير والتدريب عليها ليس بالأمر السهل ، اذ يحتاج الى جهود كثيفة ومتواصلة من اجل تقديم محتوى تعليمي مناسب يسهم في نتاجاته النهائية الى اكتساب المعلومة والمفهوم والمهارة بطريقة فاعلة واكثر استبقاء في ذهن المتعلم ، لتحقيق التكامل في استقبال المعلومات ما بين الصورة التجريدية والصورة المحسوسة في آن واحد ، وتُمكن المتعلم من التصور البصري للعالم من حوله ووصف البيئة والتعرف على الصور المعروضة وتسميتها .

ومن خلال ذلك يكون تعلم التَّفَكُّير من الأهداف الاساسيه للعملية التربويه، واجب مدرسة الاساسي ان تعمل بشكل جيد على اكساب الطلاب لمَهَارَاتِ التَّفَكُّير من خلال تطوير مناهجها وانشطتها.

من الادوات التي يفعل فيها التَّفَكُّير البصري هو الكتاب المدرسي لما يحتويه في طياته من صور مختلفة تجمع ما بين الدلالة اللفظية واللغة البصرية ، وبطريقة مشوقة لتساعد في فهم وتفسير وتوضيح الحقائق والمعلومات وتحليل واستنتاج المعنى . والتي يصعب فهمها من خلال قراءة النص ، لان محتوى الصور والرسوم يحمل مفاهيم وافكار يصعب على الكلمة لوحدها حمله احياناً وفك الرموز التي تعنيها الكلمة المجردة ، فنحن نعيش في عالم يزخر بالمؤثرات البصرية ، ولم تعد الصورة بألف كلمة كما كان يقال بل

بملايين الكلمات ولم يعد المعنى مقتصرًا على الكلمة والجملة فقط ، فالصورة تحتاج إلى تفسير وتحليل وتركيب فعال للمعنى ، والمتعلمين بحاجة ماسة الى التفكير البصري حيث يتيح لهم تنمية قدراتهم على الابتكار والإبداع وإنتاج أفكار جديدة. حيث تزايد الاهتمام بالكتاب المدرسي وذلك بتضمينه الصور والرسوم، المنسجمة مع محتوى التعليمي المقصود عبر الجمع بين اللغة اللفظية وغير اللفظية (اللغة البصرية) من أجل جعل التعلم والتعليم أكثر وضوحاً وفعالية ، وذلك بتفعيل عملية التواصل بين المدرس والطالب وبين الطلبة أنفسهم.

ان كثير من الادبيات التي لها علاقة بالموضوع، تؤكد على قلة المواد الدراسية لمهارات التفكير البصري ، اذ انها لا تكتسب تلك المهارات من خلال طرائق تدريسها فقط ، بل عن طريق المحتوى البصري للكتاب المقرر والذي يكون له الدور في تحسين اسلوب التعلم والتعليم والاكساب، واستيعاب محتوى المعرفي بقراءة وتفسير وتحليل البيانات واستخلاص النتائج والعلاقات فيما بينهما .

وعلى الرغم من الدراسات والبحوث التربوية الميدانية السابقة سواء أكانت العربية منها ام الاجنبية كدراسة: (Westbrook, 2009) ودراسة : (الدليمي ، ٢٠١٧) ودراسة : (الالوسي ٢٠١٩)، (السلمي، ٢٠٢٠) التي نادت بتنمية مهارات التفكير البصري في المناهج ، وشخصت ان الكثير من المتعلمين ليس لديهم القدرة على التفكير البصري عند تعلمهم ، إلا أن واقع محتوى مادة الاجتماعيات مازال يعتمد على اللغة المكتوبة وحدها اكثر من اللغة البصرية ؛ وذلك بسبب قلة الرسوم والصور والاشكال التي توضح المعلومات والمفاهيم والحقائق ورسم الصورة الذهنية لها .

وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية لعدد من المدرسين والمدرسات والمشرفين في تخصص مادة الاجتماعيات بلغ عددهم (٣٥ مدرساً ومدرسةً من مديرية تربية كربلاء المقدسة ، للاطلاع على آرائهم حول معنى التفكير البصري ومهاراته وهل يركز عليه اثناء الدرس وضوح الاشكال والصور في الكتاب ومدى كفايتها بتنمية التفكير لدى الطلاب في كتاب الاجتماعيات للمرحلة ثالث بطلبعته الجديدة المنقحة ، عن طريق اعداد استبانة مفتوحة تتضمن خمسة أسئلة. وأشارت نتائج الاستبانة ان اغلبهم ليس لديه معلومات عن انماط التفكير البصري ومهاراته ، اذ اتضح من طريق اجاباتهم عن الاسئلة المفتوحة ان (٧٥ %) منهم لم يكن لديهم فكرة عن التفكير البصري ومهاراته ، فضلاً على انها لم تلق الاهتمام الكافي ، علماً ان التوجه الحديث يتجه نحو اعداد مناهج دراسية تهتم في تنمية التفكير بصورة عامة ،

ومن خلال خبرة الباحث التعليمية والتي وصلت الى ١٥ سنة في تدريس المرحلة المتوسطة، استشعر بمشكلة البحث ، حيث لاحظ من خلال تدريسه للمرحلة المتوسطة وخاصة الصف الثالث متوسط تكدرس محتوى المادة بالمعلومات والمفاهيم المجردة التي يصعب على المتعلمين استيعابها ، فضلاً عن فقره للأنشطة والصور والرسوم الواضحة والتي تثير التفكير البصري لديهم واكتسابهم للمفاهيم الاجتماعية ببسر وسهولة.

ونحن نعيش عصر تكنولوجيا في كافة اوجه الحياة، فلا بد من تطوير المناهج التربوية وتعديلها مع واقع الحياة المتجدد، لا بد من استخدام ادوات تقويمية مناسبة، وان اسلوب تحليل المحتوى هو الانسب لانه يعد عملية منهجية وعلمية متكاملة ، اذا لا بد من تصحيح مساره الأمر الذي يقتضي القيام بعملية تقويم لها بين فترة واخرى والمراجعة المستمرة في ضوء معايير محددة مسبقاً ، للوقوف على قدرته على استيعاب التغيرات وارتباطها وانعكاسها على المتعلم وبيان قدرته على تحقيق الاهداف المرجوه منه لتنعكس اثاره في بناء محتوى الكتب المقررة.

وفي ضوء ما تقدم من ابعاد المشكلة وشعور الباحث بها اتجهت بوصلة البحث نحو تحليل محتوى مادة الاجتماعيات لمرحلة ثالث المتوسط في ضوء مهارات التفكير البصري .

وتتحدد مشكله البحث بالاجابة عن الاسئلة الاتيه :

١ . ما مهارات التفكير البصري الواجب توافرها في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ؟

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته (دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

- ٢ . ما مهارات التفكير البصري المتضمنة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط . وما هي نسبتها؟
٣ . ما أدوات التفكير البصري المتضمنة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ؟

أهمية البحث :

يتميز العصر الذي نعيش فيه بتغيرات سريعة مختلفة في كافة المجالات العلمية والتقنية، حيث السبل لمواجهة التغيرات ومواكبة التطورات الحديثة هو التعليم، لأنه معيار تقدم اللام في جميع المجالات، وما يمثله من أهمية في بناء المجتمع، لذلك اوجب وجود افراد قادرين على امتلاك قدرًا من المهارات والمعارف كي يتمكنوا من مواكبة تلك التغيرات، وتعتبر المدرسة احد المؤسسات التي لها الدور في تنمية تلك القدرات العقلية عند الطلاب من خلال تنمية مهارات التفكير لديهم. (ابو زايد، ٢٠١٦: ٢).

ويمكن الحكم على التغيرات في سلوك المتعلمين طريق التحليل، فمن غير التحليل لا يمكن للعملية التربوية أن تحقق نجاحاً لأننا من دونه لا نستطيع أن نميز بين متعلم وآخر في التعليم ولا بين أداء المتعلمين ولا بين منهج وآخر ولا بين فعالية طريقة وأخرى ، اذ يعد التحليل من المداخل الرئيسة لتحسين وتطوير التعليم لكونه عملية تشخيصية وعلاجية في الوقت ذاته ، من اجل معالجتها وتطويرها لغرض تحقيق الأهداف التربوية المبتغاة ، وإحداث التغيرات المرغوب فيها في اداء المتعلم (عطية، ٢٠٠٨: ٢٨٨).

لذلك لابد من إخضاع المناهج التربوية للمراجعة والتحليل بصفتها المحور الاساسي في المجال التربوي لتتطور مع تطور أحياء واستيعاب متغيراتها وتنوعها وتعقيداتها ليكون المنهج منهجاً متكاملًا ومتوازنًا ذو خاصية وميزه تصل غايته وينمي القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين وما في المجتمع من تغييرات وتطورات .(ابو حويج، ٢٠٠٠: ٨٦) .

واننا نعيش في عصر التطور بكافة الاصعدة، اذ لا مكان للمجتمع دون ان ياخذ التفكير العلمي أسلوبا لحياته ، اذ اصبح اكتساب مهارات التفكير حاجه ملحة في عصرنا الحاضر للانتماء إلى لغة العصر ، ف التفكير هو تحصيل المعرفة ، وهذا ما يحتم على المناهج الدراسية ان تولي اهتمام من خلال تهيئة بيئة تعليمية للتميز كيف يفكر أكثر من التركيز على ما يرغب به ، لذا كان من الضروري إعادة النظر في كيفية تقديم المادة الدراسية للمتعلم بشكل تثير تفكيره وتشغل الفكر فيه ومراعاة ما يفرضه هذا النوع من التفكير من تحديات للمنهج الدراسي. (سعادة، ٢٠١١: ٥٤٤) .

وفي عصرنا الحاضر اصبح اكتساب مهارات التفكير ضروري جداً، يعتبر التفكير المدخل لتحقيق المعرفة، الأمر الذي جعل المؤسسات التربوية تولي تنمية التفكير بأنواعه وصورة المختلفة كالتفكير الابتكاري، تسلطي، ناقد، وبصري اهتماماً بالغاً عن طريق توفير بيئة تعليمية تساعد الطالب على تفكير بجديه (سعادة ، ٢٠٠٣، ٨٣).

وبدا واضحاً في الاونة الاخيرة التركيز على مهارات التفكير وتضمنها في محتوى المادة الدراسية، وتعتبر جزء من المحصول الدراسي للمتعلم ، وتخطيط الدرس وفق اهدافه، ويحويه مهارات تتناغم مع الموضوع مستمراً في تعليمها واكتسابها للطلبة طول السنوات والمراحل الدراسية من بداية الصف الاول الابتدائي الى نهاية المرحلة الثانوية، ويعتبر تضمينها بالمنهج هو الأجدى والأكثر فاعلية واستمرار في جعل مهارات من اساسيات الحصة وأداة لتعليمها وتنميتها (جروان، ٢٠٠٢، ١٢)

وقد اكدت الكثير من البحوث في كل من علم النفس المعرفي والنظريه التربوية، على ان التعلم البصري من بين افضل الطرق لتعليم المتعلمين في كافة الاعمار كيف يفكرون، وكيف يتعلمون، ولم تعد الثقافة البصرية جانبا فقط من حياتنا اليومية فحسب، بل اصبحت ايضاً هي كل حياتنا اليوميه(شاكرا ، ٢٠٠٨: ٩٨).

ويساعد التفكير البصري الطلاب على اكتساب مهارة حل المشكلة والقدرة على بناء المعلومات البصريه من خلال استخدام الصور بدل من استخدام الكلمات، وتنمية القدرة على الاكتشاف والاختراع بدل من الحفظ والتذكر باستخدام أساليب التفكير التقليدية.(عمار والقباني، ٢٠١٢: ٣٣).

وقد اكدت الكثير من الادبيات التربوية الى ان هناك علاقة بين وعي المتعلمين بما يقومون به وبما يستخدمونه من مهارات التفكير البصري، ومدى ادراكهم واستيعابهم للمعلومات المكتسبة ومدى قدرتهم على توظيفها في مواقف التعلم وهي علاقة

أرتباطية موجهة، فضلاً عن انه يؤدي الى ارتفاع زيادة القوة العقلية ، وفهم مثيرات البصرية المحيطة بالمتعلم حيث يمدد الطريق لممارسه العديد من انواع التفكير، كالتفكير الابتكاري ، و التفكير الناقد، والتفكير العلمي (Rickey, 2000: 165).

وقد قام اكثر التربويون بتصنيف التفكير وتعليمه الى اتجاهين (John, 1993) الأول : ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن تدريس التفكير بشكل مباشر من خلال محتوى مقرر دراسي بعيد ومنفصل عن المنهج الدراسي ، أما الاتجاه الثاني : فيرى أصحابه أن تدريس التفكير تتم بطريقة غير مباشرة من المنهج الدراسي في محتوى المواد الدراسية عندما تقدم مهارات التفكير ضمناً وبطريقة غير مباشرة من خلال تقديم مهارات مرتبطة بعملية التدريس ؛ معللين ذلك بأن عملية التفكير لا تحدث بصورة منفصلة ومستقلة عما يحيط بنا (حبيب ، ٢٠٠٧ : ٦٥) .

وقد بدء انظار التربويون نتجه في الالونه الاخيرة نحوه كأحد صُور القدرات العقلية حيث دوره كبير في الابداع والابتكار متمثل بالتفكير البصري بسبب إن نسبة : (٧٥ ٪) من المعرفة التي يكتسبها الانسان تتمثل بالأشكال البصرية لتمكن دماغ الانسان من معالجة كم كبير من المعلومات البصرية وامتلاكه ذاكرة بصرية اقوى من ذاكرته اللفظية ، لتساعده في ترجمة المعلومات من صورتها اللفظية الى صورة بصرية تبقى عالقة في الذهن لفترات طويلة من الزمن ، مما يسهم في التخفيف من شدة تجريد المفاهيم ويسهل عليهم اكتسابها (جاد الحق، ٢٠١٥ : ٤٣).

وتعد المداخل البصرية من المداخل الرئيسة والمهمة في عملية التدريس، والمستندة وفق تخيل وتصور ، وعملية توظيف القدرات البصرية لديهم في اتجاهين متوازيين : الاتجاه الاول : قيام المتعلم بعمل اصول مرئية للمعلومة والافكار بشكل يتم ربط خبرته المكتسبة بالخبرات السابقة باستخدام ادوات تحقق هذا الربط كالرسوم والخرائط والصور والاشكال ((الخزاندان ، ٢٠٠٧ ، ١٤٨) .

وهناك علاقة وثيقة بين التفكير البصري ومنهج الاجتماعيات ، وتبرز هذه العلاقة من خلال ما تحتويه تلك المناهج على الكثير من المفاهيم البشريه والطبيعيه التي تتسم بالتجريد والعمومية لما تحتويه من مفاهيم زمانية ومكانية ، مما يجعل الطلاب يعتمدون في تعلمها على الحفظ والاستظهار ومن ثم سرعة نسيانها بعد الانتهاء من اداء الاختبارات المرتبطة بها لذلك لابد من مساعدتهم على ربطها بخبراتهم فالصور والأشكال والصور والجدول والخرائط والرسومات البيانية ، والتي تعد ادوات بصرية تختزل في محتواها العديد من المعلومات النصية ، لذا فان مهارات التفكير البصري على أهمية توظيف تلك الصور، والرسوم، والأشكال المصاحبة للمنهج ، وتثير لدى المتعلم اكتشاف العلاقات وتفسيرها واستخلاص المعاني والقدرة على التنبؤ لما يمكن حدوثه في المستقبل ، وتلفت انتباهه وتساعد في كثير من عمليات الترميز في الذاكرة والإدراك مما يؤدي إلى زيادة قدرته على تذكر المعلومات واسترجاعها بسهولة (محمد والمصري ، ٢٠١٥ : ٤٣) .

ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات الاجنبية العربية السابقة كدراسة كل من (Jean , 2004) ودراسة : (شعت ، ٢٠٠٩) ودراسة : (العاصي ، ٢٠٠٧) ودراسة : (الكحلوت ، ٢٠١٢) ، يلحظ انها تؤكد على أن المدخل الاكثر فاعلية في تعليم مهارات التفكير في مقرر المواد الاجتماعية هو دمجها في سياق محتوى مناهج المواد الاجتماعية ولاحداث التكامل بين المحتوى التعليمي مع مهارات التفكير الأساسية داخل المناهج الدراسية والحاجة الى وجود الصور البصرية جنباً الى جنب مع المحتوى اللفظي في محتوى تلك المقررات ؛ مما يستلزم تفعيل عمليات تعليم مهارات التفكير في المناهج التعليمية وإعادة صياغة هيكله المناهج التعليمية في صورة جديدة ، ليتطور التعلم النشط والفعال للتلاميذ (حبيب ، ٢٠٠٧ : ١٣٤) .

وتكمن اهمية البحث في الجوانب الاتية :

١. قد يساعد هذا البحث المدرسين في معرفة اهمية ودور الاشكال والرسومات والصور ، وتقويم متعلمين على ضوء تلك مهارات .

٢ . قد يساعد البحث في زيادة وعي مدرسي الاجتماعيات بأهمية التفكير البصري ومهارته.

٣ . قلة الدراسات السابقة التي ناقشت تحليل محتوى الكتاب ، اذ يُعد من أوائل البحوث على (حد علم الباحث) .

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته (دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

٤ . من المؤمل أن يوجه انظار الباحثين الى ان يكون هذ البحث نواة لبحوث ودراسات أخرى مشابهه وان يتم استخدامها كمرجع .
هدفاً للبحث :

- ١ . تحليل محتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة ثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري .
- ٢ . كشف عن مهارات التفكير البصري الواجب تضمينها في الاجتماعيات للصف الثالث متوسط.
- ٣ . التعرف على نسب تضمين محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط للمهارات .
- ٤ . التعرف على الأدوات البصريه متضمنه في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط.

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على :

حدود مادية : تحليل محتوى مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ، تأليف لجنة من وزارة التربية ، الطبعة الاولى ، لسنة ٢٠٢٠ ، الصادر من وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج .
الحدود الزمنية : للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م) .
الحدود النظرية :

١ . مهارات التفكير البصري: وتشتمل على خمسة مهارات رئيسة وهي (معرفه الشكل ، تحليل الشكل ، ربط علاقات في الشكل ، أدراك وتفسير الغموض ، واستخلاص معاني) .

تحديد مصطلحات البحث :

١ . تحليل المحتوى : كل من :

أ . (الزويني واخرون ٢٠١٣) بأنه : " مجموعة من الخطوات المتبعة التي اتخذت من اجل تقسيم وتفسير ماده بما تحويه من رسوم وصور وأطر شعريه متضمنه في كتاب " (زويني واخرون، ٢٠١٣: ١٠٦)

ب . (الهاشمي وعطية ٢٠١٤) بأنه : " اسلوب او أداة للبحث العلمي يمكن استخدامها بمجالات بحثيه متنوعه لوصف المحتوى الواضح والمباشر لماده يتم تحليل الشكل والمحتوى تلبية للاحتياجات البحثيه المصوغه في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث " (الهشمي وعطيه، ٢٠١٤: ١٧٤).

التعريف الاجرائي : عملية منظمة تهدف الى تحديد مدى توافرها في محتوى منهاج كتاب مادة الاجتماعيات للمرحلة ثالث متوسط ، لتشخيص نقاط القوة والضعف في المحتوى والعمل على تحسينها بقصد تحسين وإعادة صياغتها بشكل مناسب لتنمية مهارات التفكير البصري .

٢ . مادة الاجتماعيات : عرفها كل من :

أ . (Husen& Postlethwate, 1994) بأنها : " مجال من مجالات المناهج الدراسية التي تهدف الى تعريف التلاميذ ببيئاتهم وعلاقاتهم الإنسانية حتى يصبحوا مواطنين صالحين " (٥٥٧٢ : Husen& Postlethwate, 1994) .

ب . (قطاوي ٢٠٠٤) بأنها : " هي الكتب التي تدرس في بكافه المراحل والتي تضم التاريخ والجغرافيه والتربيه الوطنيه والاقتصاد وكلها تعني بدراسه الإنسان والعلاقات الانسانيه وما يترتب عنها من مشاكل وتكون كرد فعل لتلك العلاقات.

التعريف الاجرائي : هي المادة المقررة دراستها في العراق للصف الثالث متوسط ، وهي إحدى الأدوات التعليمية وتعد المصدر الأساس لمنهج الاجتماعيات في المدارس العراقية والتي يكتسب الطلاب من طريقها المعارف والمهارات والقيم والمفاهيم الاجتماعية المشتقة من التاريخ والجغرافية والوطنية بشكل مُدمج .

٣-مهارات التفكير البصري :

أ. (jean2004) بأنها : " هي عملية تتم من خلال الصور بدل من الكلمات والعبارات في معالجه المَعْلُومَات " (jean,2004,5).

ب. (شحاته ، ٢٠١٥) بأنها : " الكفايات التي يستخدمها المفكر تفكيراً بصرياً ، وهي ناتج تفاعل التصور البصري مع الخبرات السابقة لدى الفرد " (شحاته ، ٢٠١٥ : ٢٠٢) .

تعريف الاجرائي : هي طريقه يستخدمها الطلاب في تشخيص اسس اجتماعيه معتمده على الاشكال البصرية المعروضة المتمثلة بالصورة او الشكل او الخرائط والرسوم البيانية ، وان يفكروا فيها تفكيراً بصرياً من خلال التعرف على الشكل وتحليله وتفسيره واستخلاص المعاني منه ، لتمكنه من فهم دلالة المعروض ومعالجتها.

٤. تَفْكِيرٌ بَصْرِيٌّ : عرفه كل من :

أ. (Wileman , 1993) بأنه : " القدرة على التصور وتحويل الافكار والمعلومات الى اشكال صورية ورسومات ، معتمداً على الرؤية والرسم المعروض " (Wileman , 1993 : 37) .

ب . (تجور ، ٢٠٢٠) بأنه : " عبارة عن منظومة لها مدخلات تتمثل بمدخل مرئي، وعمليات تتمثل في معالجة شكل من خلال المهارات، ومخرجات تمثل في ترجمه شكل الى لغة مكتوبة او منظومة " (تجور ، ٢٠٢٠ : ٧٥) .

التعريف الاجرائي : هو قدرة الطالب على فهم الصور والرسومات والاشكال البصريه المتضمنة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ، وتفسيرها ، وتميزها، وايجاد العلاقات بينهما، والعمل على التعبير عنها بلغة مكتوبة وواضحة.

الفصل الثاني

المحور الاول: التَّفْكِيرُ البَصْرِيُّ

نشأته.

ظهر أواخر الثمانيات من القرن العشرين في الاوساط التعليمية، ابتكر كل من إيجل هوسين ومدرس الفنون فليب يناواين، استراتيجيات التَّفْكِيرِ البَصْرِيِّ لاستخدامها في مناهج المرحلة الابتدائية كبرامج للفنون البصرية ، حيث استخدم الباحثان طريقة تو فيها التركيز على الطالب وتنميته التَّفْكِيرِ ومهارات الاتصال باستخدام الصور والرسومات والفنون البصرية، كما استخدم الباحثان الانترنت في تقوية تعلم حاسوب واستخدامه الالي عند الطلبه، وقد تم تطبيق ذلك وفقاً لمعايير ولاية فلوردا الامريكية والذكاء، ومن اهم نتائجه تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب في هذه الولاية. (اكرم ، ٢٠١٦ ، ٦٥).

مفهومه:

يعتبر من ارقى النشاط العقلي الذي يمتلكه الانسان والذي اخصه به سبحانه وتعالى عن باقي المخلوقات، فقدرة على الفهم و التَّفْكِيرِ هي الاساس الذي عليه الحساب يوم القيامة والوصول الى الحلول لكل شي.

ان حاجة الانسان للتفكير ضرورية لانه من خلالها يتم استخدام الرموز ويعتمد على التجريد، لانها من اهم وسائل التي يستعين بها الانسان في مسيرته، وبه:-

- يتخلص الانسان من قيود المكان -الزمان
- يتمكن ان يعالجه الاحداث والاشياء الماضيه بصورة رمزيه
- يستشعر الاحداث والاشياء المستقبليه. (ابراهيم، ٢٠٠٧ : ٢١٣)

وبين الكثير من التربويين معنى مفهوم التَّفْكِيرِ البَصْرِيِّ حيث عرفه الكثير منهم، حيث بين حمادة (٢٠٠٩) ان التَّفْكِيرِ البَصْرِيِّ كمفهوم قام على مجموعة من المعارف تمت استعارتها من الفن والفلسفة وعلوم اللغة، وعلم النفس المعرفي، وعلوم ابحاث الاتصال ، ونظرية الصور الذهنية ، اضافة الى علوم أبحاث الدماغ، كل هذه المجالات ساهمت في تطوير التَّفْكِيرِ البَصْرِيِّ

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته (دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

وتتميته. وقد تعدد تعريفات التّفكير البصري، فقد عرف فورث وواتش (furth,wachs,1974) بأنه هو: عملية عقلية تترتب بالجوانب الحسية ويحصل عندما يكون تناسق بين رويه المتعلم من صور، وما ينتج من قدرات عقلية معتمداً على الرسم المعروض.

عملياته :

١. الابصار : عن طريق البصر يستطيع الانسان معرفه ما يحيط به وفهم وتحديد الاشياء .
 - ٢ . التخيل : وهي قدرة على استخدام الخبره والتخيل من اجل تكوين صور جديده وحفظها .
- فعمليتي الابصار والتخيل هما اساس المعرفي عن طريق استخدام مهارات خاصه، ، حيث يقوم جهاز الابصار والعقل بتحويل الاشارات عن طريق الى مكونات للتخيل هي النمذجه، الحركه واللون (ربحي، ٢٠٠٦: ٥٤٢).
- مهارات التّفكير البصري :

وجدت عدة تصنيفات في هذا المجال واجملت أهم التصنيفات لمهارات التّفكير البصري على النحو الاتي :

أولاً: تصنيف مديحة (٢٠٠٤)

١. إدراك النمط في الشكل البصري
٢. إدراك التماثل
٣. وإدراك الاختلاف
٤. واستخلاص مفهوم من الشكل البصري (مديحة، ٢٠٠٤)

ثانياً: تصنيف Marcus .

١. الاستنتاج البصري
- ٢ . التدوير العقلي .
- ٣ . التماثل .
- ٤ . الاختلاف .
- ٦ . اكتشاف النمط (Marcus : ٢٠٠٩) .

ثالثاً: تصنيف الديب.

١. معرفه الشكل ووصفه
٢. الشكل تحليله
٣. العلاقات و ربطها
٤. معرفه وتفسير الغموض
٥. استنتاج المعاني (الديب، ٢٠١٥)

اعتمد الباحث على تصنيف (الديب، ٢٠١٥) في إعداد اداة البحث المتمثلة بقائمة من مهارات التّفكير البصري ، اذ يستطيع من رويه شكل المرسوم والتعرف عليه وتحليله وتفسيره وإدراك العلاقات والوصول إلى استنتاجات واستخلاص المعنى من الصورة أو الشكل الموجود في محتوى مادة الاجتماعيات .

طرائقه:

١. التمعن من خلال الاجسام التي تحيط بنا .
 ٢. التمعن بتخيل من خلال تصفح كتاب .
 ٣. التمعن برسم أو نقش (العقود ومنتهى، ٢٠١٢ : ١٧٨) .
- الاية التدريس ب التّفكير البصري :

- ١ . اخذ نظرة صامتة في الشكل البصري لإمعان التفكير فيه في بداية الموقف التعليمي .
- ٢ . توضيح العلاقة الموجودة بين المكونات والعناصر المختلفة .
- ٣ . تحويل المفاهيم المعزولة الى معلومات ذات معنى .
- ٤ . تركيب معلومات تمكن أن تؤدي الى الخلاصة (حسن والعاصي ، ٢٠٠٧) .

مميزات التفكير البصري:

- ١ . زيادة قدرة التلميذ على الاتصال والتواصل بالآخرين .
- ٢ . فهم المثيرات البصرية المحيطة بالتلميذ والتي تزداد يوماً بعد يوم نتيجة التطور مثل ما يظهر على شاشات الكمبيوتر والتلفزيون ، وبالتالي تزداد صلته بالبيئة المحيطة به وفهمه للعالم من حوله .
- ٣ . زيادة القدرة العقلية للتلميذ ان التفكير البصري مصدر فعال ويفسح المجال لأنواع الاخرى من التفكير كما التفكير الناقد والابتكاري . (الشوبكي ، ٢٠١٠ : ٤٨) .
- ٤ . يمكن من معرفه الظواهر العلمية .
- ٥ . يساعد على تنمية الملاحظة والاستنتاج والتفسير وهي من عمليات العلم .
- ٦ . يحقق الوصف والتفسير والتنبؤ والتي تعتبر من اهداف العلم
- ٧ . يساعد التلميذ على اكتساب القدرة على التعلم الذاتي .
- ٨ . يدعم طرقاً جديدة لتبادل الافكار (العفون ومنتهى ، ٢٠١٢ : ١٧٩) .

سلبيات التفكير البصري :

على الرغم من ايجابيات ومميزات التفكير البصري ، الا ان هناك سلبيات له منها :

- ١ . عدم صلاحيته مع فاقدي البصر .
- ٢ . يساعد المخ للبحث عن الشكل وعدم التفكير بشكل تجريدي .
- ٣ . من الغير ممكن استبدال صورته خاطئه،الا عندما تكون بدل عنها الصورة الصحيحة ، وعند الاستحضار ستبرز كلتا الصورتين ليرجح بينها (شعت ، ٢٠٠٩ : ٢٩) .
- ٤ . قلة الخبرة في انتاج ادوات تفكير بصرية تعليمية .
- ٥ . التكلفة الباهظة على انتاج برامج تعليمية مخصصة له . (رزوقي وعبد كريم ، ٢٠١٥ : ٢٨٧)

المحور الثاني: مفهوم تحليل المحتوى.

يفضل بعض الباحثين استعمال مصطلح تحليل المضمون لشموليته على العكس من مصطلح محتوى ، وتذكر الموسوعة تربيته

الدولية مصطلحا اخر لتحليل المحتوى وهو تحليل الوثائق

ويرى عقيل (٢٠١٤) ان المضمون مكن الشيء ومركز اختفائه ، وهو ما يكمن في الفكرة والجملة التي ينقلها المحتوى ، ولهذا يحمل الكتاب مضمونه في عنوانه ، ويحمل الكتاب ما يحتويه في صفحاته ، فالمضمون يُدرك ولا يُشاهد إلا عبر المشهد والصورة والحركة والمعنى والفعل والسلوك ، لذا فان محتوى الكتاب من الغلاف الى الغلاف اما المضمون فهو ما يشتمل عليه المحتوى من افكار مجزئه.(عقيل،٢٠١٤:١٥٩)

وقد اخذ تحليل المحتوى في علم التربية ومناهجه ، لوصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة التربوية المصوغة في أسئلة

البحث او في فروضه الاساسيه ، طبقا للتصنيفات المحدده من قبل ألباحث إذ يحلل المادة اللفظية ،عبر تصنيفها من اجل

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته (دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

تحديد خصائص كل فئة منها الى فئات محددة ، وايجاد السمة العامة لها ، والانتهاه بعد هذا بتفسير للمضمون.
(عمر، ٢٠٠٩: ١٢١)

ويرى الباحث ان الفرق يكمن في ان الاول استعمل في مجال الاعلام من اجل تحليل خطابات السياسية عبر قراءة ما بين السطور لمعرفة التوجهات السياسية ولا سيما ان القرن العشرين قد شهد الكثير من الاحداث والصراعات السياسية والعسكرية بين دول العالم ،اما الثاني فقد اهتم بتحليل كتب من اجل كشف عن نواحي القوة او الضعف فيها وعدم البحث في خفايا النص أو نوايا المؤلفين .

وقد عرف تحليل المضمون بتعريفات كثيرة ، أهمها تعريف (بيرلسون) (١٩٥٢) هو " أسلوب أو اداة بحث لوصف مضمون او الظاهر للرسالة الاعلامية وصفاً كمياً وموضوعياً " ويعد هذا التعريف الأهم في التعبير عن حقيقة تحليل المضمون.(سلاطنية، والجيلاني، ٢٠١٢: ٥٥)

اما المحتوى كّل ما يوضع في الكتاب المدرسي من اجل تحقيق دافعيه الطالب ويشمل نمو معرفي ، وحركي ، وانفعالي . ويعني بتحليل كتّاب مدرسيه ، هو دراسة كتاب مدرسي لمعرفة قوته وضعفه، وفق الاطر والمواصفات وضعت للكتاب مدرسي الجيد وبما يلائم حاجات الطلبة وحاجات المجتمع وفي اطار السياسة العامة التي وضعت لتصميم الكتاب المدرسي.(محمد، ٢٠١٦: ٤١)

: أنواع تحليل المحتوى :

- ١- تحليل (البراجماتي): يقصد به القيام بمجموعة خطوات لتصنيف الظواهر المحتوى الذي يسعى لتحليلها وفق الاسس التي يحثل عليها من خلال مقابلة كل من المشرفين، او الطلاب، او المدرسين ،لايجاد معلومات كافيه عن المحتوى .
- ٢- تحليل أدلالي : ويحدث عندما يتم تقسيم الظواهر الموجوده في المحتوى تبعاً لمعنيها، ويتم ذلك باستخدام العبارات والتراكيب والجمال التي تشير الى المعاني .
- ٣- تحليل البنائي : مجموعه خطوات يتبعها الباحث من اجل تصنيف المحتوى على وفق السمات الماديه، او خصائص، او السمة المجازيه لمكوناته مثل: مفاهيم ، مهارات، اتجاهات.(الساعدي، والمياحي، ٢٠٢١ ، ١٣٠)

: خصائصه:

- ١- اسلوب علمي، والعلمية هنا ليست مقصورة على التجربة الميدانية أو الدراسة العلمية وانما العلم روح ومنهج وطريقة .
- ٢- يستهدف تحليل المحتوى توضيح الدوافع والاهداف التي يرمي اليها الكاتب ومعرفة مدى تأثير محتوى مادة الاتصال في افكار الناس وتوجهاتهم .
- ٣- يسعى الى وصف المضمون الصريح او المحتوى الظاهر لمادة الاتصال، ولذلك فهو اداة للوصف .
- ٤- لا يقتصر التحليل على محتوى المادة ،وانما يشمل ايضا الجوانب الشكلية .
- ٥- يتميز التحليل بالموضوعية ،ويخضع للمتطلبات المنهجية ، ولذلك فهو اسلوب موضوعي

(ملحم، ٢٠١٠: ٣٩٦)

: أهداف تحليل محتوى الكُتّاب المدرسية :-

- ١- معرفه ما يحتويه من مفاهيم، وقوانين، وقيم، ومهارات .
- ٢- اكتشاف جوانب الخل والقوه بقصد تحسينها وتطويرها.
- ٣- تحسين المواد والكتب المدرسيه ورفع مستواها من اجل تحقيق اهداف التي يسعى اليها المنهج.
- ٤-مساعدة مؤلفي الكتب والمسؤولين عن اعدادها وتزويد بما يجب تضمينه في المحتوى ،وذلك عندما يكون المسعى تصميم وتخطيط الكتب . (طعيمة،٢٠٠٤: ٨١-٨٢)

: خطوات تحليل المحتوى.

- تحديد مشكلة البحث وأسئلته وفرضياته.
- ١- مجتمع البحث.
- ٢- العينة.
- ٣- وحدة التحليل .
- ٤- تحديد فئات التحليل ووحداته.(ابراش، ٢٠٠٩: ١٩٩)
- ٥- تصميم استمارة(اداة) التحليل والتأكد من خصائصها السيكمترية، واستمارة التحليل المعبده من قبل الباحث بتصميمها ليفرغ فيها محتوى كل مصدر، وهي عبارة عن بطاقة تسجيل المعلومات ، وتحتوي على الاقسام الآتية :-
 - البيانات الاولى: اسم الكتاب، ونوعه، و سنة الطبع....الخ
 - فئات المحتوى - الملاحظات التي تظهر عبر التحليل.
 - ٦- اختيار عينة المحتوى المراد تحليله.
 - ٧- تسجيل المعلومات في استماره خاصه.
 - ٨- استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.(البسيوني،٢٠١٣: ٣٠١)

ثامنا : نقاط القوة والضعف في تحليل المحتوى :

- ١- عدم حاجة الباحث الى الاتصال بالمبحوثين لإجراء المقابلات او التجارب ؛ وذلك لان المادة المطلوبة للدراسة متوفرة في الكتب او الملفات او في وسائل الاعلام المختلفة.
- ٢- امكانية اعادة التحليل او الدراسة مرة ثانية ومقارنة النتائج مع المرة الاولى للظاهرة نفسها او مع نتائج دراسة ظواهر او حالات اخرى.

وبالرغم من نقاط القوة التي يتمتع بها تحليل المحتوى، إلا ان استعماله وتطبيقه لا يخلو من بعض نقاط الضعف وهي

كالاتي :

- ١- يحتاج بذل جهد من لدن الباحث.
- ٢- تتميز النتائج بطابع الوصف لشكل الماده ومحتواها ، ولا يظهر الاسباب التي ادت الى ظهورها بهذه الكيفية.
- ٣- عدم مرونته من حيث الزام الباحث بالمصادر والماده المدروسة.
- ٤- من الصعب الحصول على اجابات جاهزة للأسئلة التي تتطلب معرفة الاسباب للموضوعات التي في النصوص المكتوبة.(المحمودي،٢٠١٩: ٦٣)

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته
(دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

ثانياً: دراسات سابقة القسم الاول : دراسات تناولت تحليل مادة الاجتماعيات ، وكما مبينة جدول رقم (١)

جدول (١) يبين الدراسات التي تناولت تقويم محتوى مادة الاجتماعيات

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	عنوان البحث	الهدف من الدراسة	العينة وحجمها وجنسها	المنهج المستخدم	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	القحطاني (٢٠١٦) في سعودية	تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي	تعرف مدى توافر مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية	كتاب التربية الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي	المنهج الوصفي	بطاقة تحليل شملت مواصفات الكتاب المدرسي التحليلي	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	المعايير التي جاء بها كتاب التربية الاجتماعية لم تنطبق تماماً مع معايير الكتاب المدرسي التعليمي
٢	العجروش والربيعي (٢٠١٦) في العراق	تقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول متوسط في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الأمريكية	تقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول متوسط في وفق ضمان جودة التعليم الأمريكية	كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط	المنهج الوصفي	اداة تتضمن بقائمة من المعايير	معادلة هولستي ونسبه مئوية	(٤٨٠) فكرة في كتاب مبادئ الجغرافية العامة لا تتوافر فيها المعايير ، و (١٦٠) فكرة تتوافر فيها المعايير .
٣	عبد العزيز	تقويم	تقويم	كتب	المنهج	واستمارة	بمعادلة	تدني

	(2019) في مصر	محتوي الموضوعات التاريخية والجغرافية للمرحلة الابتدائية وفق مهارات التفكير البصري	محتوي كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات تفكير ابصري	الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية ، وعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية البالغ عدددهم (60) تلميذاً بالصف السادس الابتدائي	الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي	لتحليل المحتوي في ضوء قائمة المهارات، واختبار مهارات تفكير بصري للمصف السادس الابتدائي	ألفا كرومباخ و معامل ايتا(a) ومعادل هولستي (Holisti).	مهارات التفكير البصري بمحتوي كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وتدني اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير البصري.
٤	هذال حمد(٢٠٢١) العراق	تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحله متوسطه في ضوء التنمية المستدامة	تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحله المتوسطة متوسطه في ضوء التنمية المستدامة	كتب الاجتماعيات للمرحله المتوسطة	منهج وصفي	استمارة تحليل الكتب مؤلفة من ٥٧ فقرة	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين	درجة توفر معايير التنمية مستدامة في كتب الاجتماعيات

القسم الثاني:دراسات تناولت مهارات التّفكير البصري كما مبين في جدول رقم(٢)

جدول رقم(٢)

ت	اسم الباحث وسنه	عنوان البحث	الهدف من الدراسه	العينه و حجمها والجنس	المنه ج المست	ادوات الدراسه	ادوات الدراسه	نتائج الدراسه
---	-----------------------	-------------	---------------------	-----------------------------	---------------------	------------------	------------------	------------------

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته
(دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

الدراسة والبلد	١	٢
الكحلوت (٢٠١٢ (فلسطين ن	فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيه لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة	منهج مقترح قائم على المدخل البصري لتنمية بعض مفاهيم جغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من مرحلة
	الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في الجغرافية	فاعلية منهج الجغرافية المقترح القائم على المدخل البصري في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير
	(٧٦) طالبة من صف الحادي عشر	الصفوف الثلاث الاولى من مرحلة التعليم الاساسي
خم	المنهج ج الوصف ي والمنهج ج شبه التجريد بي	المنهج ج الوصف ي تحليل ي
	ثلاث ادوات تمثلت بأداة تحليل المحتوى واختبار للمفاهيم الجغرافية واختبار لمهارات التفكير البصري	مصفوفة المدى والتتابع واختبار المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير البصري
	ومعادلة كودر ريتشاردسو ن (٢٠) (معامل إيتا و (d) لا يجاد حجم الاثر واختبار (t - (test	الانحرافات المعيارية واختبار (T - (test
	وجود فرق بين المجموعتين والتجريبية والضابطه في اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار في تطبيق اختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية وتحقق استراتيجية البيت الدائري حجم التأثير في اختبار	وجود فرق بين درجات التلاميذ في اختبار المفاهيم الجغرافية وفي اختبار التفكير البصري

					النّصري	التعليم الاساسي		
٣	دراسة الدليمي (٢٠١٧ (العراق	تحليل محتوى كتب الجغرافيه للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء مهارات التّفكير النّصري	معرفة نسبة توفر مهارات التّفكير النّصري في كتب الجغرافية	اسئلة وانشطة كتب الجغرافية للمرحلة المتوسطة في العراق	المنهج ج الوصف ي والتحط يلي	مهارات التّفكير النّصري	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	تضمن كتب الجغرافية للمرحلة المتوسطة مهارات التّفكير النّصري بنسبة ٤٠٪ وتباينت من صف الى اخر
٤	حسن الالوس ي ٢٠١٩	تحليل محتوى كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء مهارات التّفكير النّصري	معرفة نسبة توفر مهارات التّفكير النّصري في كتب جغرافيه	اسئلة وانشطة كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية في العراق	المنهج ج الوصف ي والتحط يلي	مهارات التّفكير النّصري	متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	تضمن كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية مهارات التّفكير النّصري بنسبة ٤٥٪ وتباينت من صف الى اخر

الفصل الثالث : البحث واجراءاته :

أ . منهج البحث :

هدف بحث الحالي هو تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات لمرحلة ثالث متوسط على وفق مهارات التّفكير النّصري، فمنهج وصفي غالبا ما يستعمل مع في الدراسات الانسانية والاجتماعية، ويعرف "احد اوجه الادراك العلمي متبع لتحليل ظاهره ، مشكله ويتم ذلك بجمع معلومات وبيانات التي يتم جمعها وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة . (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ٦٥).

ب. مجتمع البحث وعينه :

تكون المجتمع من الكتاب والمقرر تدريسه لسنه الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) ، وتكونت عينه من الصور بجميع أنماطها (الصور الفوتوغرافية، رسوم تصويرية، رسوم تخطيطية وجداول ، ورسوم بيانية ، وخرائط بأنواعها) والواردة في الاجتماعيات للصف الثالث

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته
(دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

متوسط والبالغ عددها (١٠٦) صورة . واستثنى الباحث من التحليل المقدمة والفهرس ، والجدول رقم (٣) يبين عدد الصفحات الاجتماعيات للصف الثالث متوسط

جدول (٣) يبين عدد صفحات الخاضعة للتحليل

الصف	سنه طبع	مجموع الصفحات الكلي	عدد صفحات مستثناة	مجموع صفحات بعد استثناء
الثالث متوسط	م 2019	125	17	١٣٥

ج. أداتا البحث :

بنيت أداة الدراسة بعد مراجعة الادبيات والمصادر والابحاث والدراسات ذات الصلة ب التفكير البصري ومهاراته للحصول على اداة تحقق اهداف البحث ولبناء تلك الاداة والاعتماد عليها تمت مراجعة الادبيات ، وتكونت اداة البحث الاولى من قائمة بمؤشرات المتضمن بخمسه مهارات اساسيه و(١٣) ثلاثة عشر مهارة فرعية ، ومن ثم تحويلها الى استمارة لتحليل المحتوى ، والتي اعتمد الباحث عليها في تحليله لكتاب لمعرفة توافر تلك مهارات فيها ، وكالاتي .

اولاً : قائمة مهارات التفكير البصري المعده:

أ . الهدف من إعداد القائمة : تحديد مهارات التفكير البصري لطلاب مرحله ثالث متوسط الواجب تضمينها في محتوى كتاب الاجتماعيات .

ب . مصادر إعداد القائمة: اعداد قائمه بهارات التفكير البصري المتمثلة ببطاقة تحليل محتوى، من خلال عدد من دراسات نفس الاختصاص والاطار النظري للبحث وكذلك آراء المختصين والخبراء .

ج .. صدق القائمة : يعرف الصدق بأنه : توافر تحقق الاداة التي صيغت من اجله،فتعمل على قياس ما اعدته له . ومن اجل التحقق من صدق الاداة، والمتمثلة في البطاقة ، وقد صيغت على شكل استمارة تحكيمية للحكم على مدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية على ضوء ثلاث مستويات (مناسبة بدرجة كبيرة ، مناسبة بدرجة متوسطة ، غير مناسبة) ، ووزعت فقرات الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية، وطلب منهم الإجابة عن كل مهارة ، والحكم على مدى مناسبتها لطلاب الصف الثالث متوسط مع تقديم اقتراحاتهم وآرائهم حول مؤشرات المهارات الرئيسية والفرعية اللازم توافرها في ، وكذلك وضوح صياغة المؤشرات وسلامة الصياغة اللغوية لها ، وعرض ما يقترحوه من تعديل او اضافة او حذف ، لتوخي الدقة في نتائج الاستمارة التحكيمية بنتائج التحليل لتحقيق اهداف البحث . وبعد تجميع الاستمارات وتفرغ بياناتها ،عالجها الباحث احصائياً من خلال خطوات تمثلت بتقدير ثلاث درجات للمستوى الاول ((مناسب بدرجة كبيرة)) ودرجتان للمستوى الثاني ((مناسب بدرجة متوسطة)) ودرجة واحدة للمستوى الثالث ((غير مناسبة)) ، ثم تم ضرب التقدير الكمي للدرجات بكل مستوى في تكراره ، ويجمع ناتج الضرب لكل بند على حدة ، ويستبعد البند الذي لم يحقق متوسط وزني قدرة (٢) فأكثر .

د . صياغة القائمة بصورتها النهائية : اتفق الكثير من افراد السادة الخبراء والمحكمين والمختصين على مناسبة فقرات القائمة ، اذ تراوحت المتوسطات الوزنية لفقرات القائمة ما بين (١.٩ — ٢.٧) ، وبعد اجراء ما يلزم من تعديلات وملاحظات السادة الخبراء ، اصبحت القائمة ذات معيار في صورتها النهائية والمتضمنه خمس مهارات رئيسة و(١٣) وثلاثة عشر مهارة فرعية جاهزة للتطبيق وكما مبين في جدول(٤)

الجدول (٤) قائمة مهارات التفكير البصري الرئيسي والفرعي بصورتها النهائية

مهارات الفرعية	ت	مهارات التفكير البصري الرئيسية
يوجد عنوان للشكل	١	تعرف على شكل وتوصيفه
تطابق الشكل مع المحتوى	٢	
التعرف على الشكل البصري من خلال مظهر العام له	٣	
يتيح شكل امكانية تجزئته الى مكوناته الاساسية	١	مهارة تجزئه شكل
اجزاء الشكل البصري مجتمعة تعطي دلالة واحدة	٢	
يمكن فهم التفاصيل الدقيقة في الشكل	٣	
يتيح الشكل امكانية الربط بين العناصر الموجودة فيه	١	مهارة ربط العلاقات في الشكل
يمكن ايجاد اوجه الشبه والاختلاف بين العلاقات الموجودة في الشكل البصري	٢	
ربط الشكل البصري بالمفاهيم العامة	٣	
يمكن تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري	١	مهارة ادراك وتفسير الغموض
توضيح جوانب القصور ومواضع الخلل في الشكل	٢	
امكانية استنتاج معاني اخرى جديدة من خلال الشكل البصري	١	مهارة استخلاص المعنى
التوصل الى مبادئ ومفاهيم من خلال الشكل البصري	٢	

ثانياً : تحليل المحتوى : ، استخدم أداة تحليل المحتوى وذلك لملاءمتها لأهداف ومنهجية البحث وأداة التحليل هي الاستمارة التي اعدتها من اجل جمع ورصد معدلات تكرار الظواهر للمواد المحللة ، وفائدتها أنها تساعد على استيفاء عناصر التحليل وإتباع نظام واحد في التحليل ولتحقيق موضوعية كبيرة والثبات في التحليل وكالاتي :

(١) هدف من اداة التحليل : تهدف اداة تحليل الى معرفه تضمين كتاب الاجتماعيات الذي يدرس لطلبه مرحله ثالث متوسط لمهارات تفكير البصري المحددة .

(٢) تحديد وحدات التحليل : ويقصد بها وحدات محتوى التي يمكن عدّها وقياسها بسهولة ، ووجودها او تكرارها او غيابها او ابراز دلالات تفيد في تفسير نتائج الكمية كالكملة او جملة او الفقرة او الموضوع او المفردة واختار الباحث الصورة بمختلف انماطها (رسوم تخطيطية ، فوتوغرافية ، رسوم بيانية ، خرائط) كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل .

(٣) تحديد فئات التحليل : وهي مكونات رئيسيه وثانويه يتم ادخال الوحدات التحليل فيها ، وقد تكون كلمة أو موضوع أو قيم أو مفاهيم أو مهارات وغيرها ويتم وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها ومن ثم تم تحديد فئات التحليل بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التفكير البصري في وحصرها في فئتان وكالاتي :

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته (دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

الفئة الاولى : فئات التحليل الرئيسية : تحددت هذه الفئة في خمس مهارات رئيسة للتفكير البصري واجب توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط وجدول (٤) يبين ذلك .

الفئة الثانية : فئات التحليل الفرعية : تحددت هذه الفئة في المؤشرات الفرعية لمهارات التفكير البصري التي تعبر تعبيراً دقيقاً عن المهارات الرئيسية للتفكير البصري التي يلزم تضمينها في الكتاب والبالغ عددها (١٣) ثلاثة عشر مؤشراً فرعياً . وكما موضح في جدول (٤) .

٤ . تحديد وحدة العد : اعتمد الباحث على التكرار لمهارات التفكير البصري الواردة في الكتاب كوحدة للعد في تحليل عينة البحث .
ثالثاً . صدق اداة التحليل : عرض الباحث الصورة الأولية لأداة التحليل على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات ، بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة الأداة لتحليل المحتوى العلمي للكتاب المقرر في مادة الاجتماعيات ، فضلاً عن مدى مناسبة هدف التحليل وفئاته الرئيسية والفرعية ووحدات التحليل التي صممت من أجله الأداة، وقد اتفق المحكمون على صلاحية الأداة للتحليل ومناسبة فئاتها ، ومن ثم التعديل وفق آراء المحكمين وملاحظاتهم . ومن هذا يمكن الاستدلال على صدق أداة التحليل .

رابعاً . ثبات أداة التحليل: ويعني الثبات اتساق الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة إذا ما أعيد تطبيق الأداة عليهم أكثر من مرة ؛ ليعطي النتائج نفسها (عبد الوارث، ٢٠١١ : ١٢١) . وللتأكد من مدى ثبات تحليله استعان الباحث بطريقتين وكالاتي :
الطريقة الاولى (الثبات بين المحللين) : حلل الباحث المادة نفسها باختلاف المحللين ، فقد كلف الباحث مختصين اثنين بالعمل على تحليل كتاب الاجتماعيات (عينة البحث) ، بعد متابعة قواعد اجراءات التحليل نفسها ، الوسيله المستخدمه معادله هولستي لإيجاد معامل الثبات ، إذ بلغ بين الباحث والمحلل الاول (٨٨ %) وبين الباحث والمحلل الثاني (٩١ %) وبين المحللين انفسهم (٨٠ %) ، وجدول (٥) .

ثبات اداة تحليل محتوى كتب الاجتماعيات

المحلل	معامل الثبات
مع نفسه عبر الزمن	٩٤ %
الباحث والمحلل الأول	٨٨ %
الباحث والمحلل الثاني	٩١ %
المحلل الأول و الثاني	٨٠ %
المتوسط	٨٣ ، ٢٢ %

الزمن) : للتوخي الدقة
أداة التحليل ، إذ تم
عامل الزمن ، إذ حلل

الطريقة الثانية (الثبات عبر
في النتائج وللحكم على ثبات
حساب معامل الثبات باختلاف

الباحث أول مرة وبعد مضي ثلثه أسابيع من بعد التحليل الأول أعاده التحليل ، مع حساب الاتفاقين، ومن ثم حساب مقابل الاتفاق والاختلاف بينهما وحساب معامل الاتفاق هولستي (Holsti, 1969) تم حساب معامل الثبات حيث كانت قيمته (٩٤ %) وهذا يُعد معامل اتفاق مرتفع ويشير الى ثبات اداة التحليل والجدول اعلاه يبين ذلك .

٦ . ضوابط التحليل واجراءاته :

- ١ . تمت عملية تحليل محتوى مادة الاجتماعيات وفق تعريف الباحث الإجرائي للمهارات.
- ٢ . رصد الادوات المتمثلة للصور بجميع أنماطها (خرائط ، وصور فوتوغرافية، ورسوم بيانية وجداول ، ورسوم تخطيطية ، وخرائط مفاهيمية) الموجودة في مواد الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ، واستبعد من التحليل صورة غلاف الكتاب.
- ٣ . رقمت الصور بشكل تسلسلي لتسهيل تحديدها التي اشتملت عليه الصورة.
- ٤ . تم استخراج ما تحويه كل صورة من مهارات وفقاً للتعريف الإجرائي لمهارات التفكير البصري .

- ٥ . استخدم مقياس ليكرت الثلاثي للدلالة على مستوى تضمين كتاب الأبحاث لمتوسط مهارات التفكير البصري ، كبيرة (٣) ، متوسطة (٢) ، قليلة (١) .
- ٦ . تصحيح المقياس: تم استخراج مدى وطول فئات المقياس، إذ كان طول كل فئة في المقياس (٠.٦٦) وكما موضح في جدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦) يبين فئات مقياس وتوزيعها

فئة المقياس (الوصف) (*)	نسبة مئوية	
	من	الى
درجة منخفضة	أقل من ٠.٠١	٣٣.٣٣
درجة متوسطة	٣٣.٣٤	٦٦.٦٦
درجة مرتفعة	٦٦.٦٧	١٠٠

النسبة المئوية الحاصلة على (٠.٠ %) لاي مهارة على مدى تضمين تعني غير مضمنة نهائياً .

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الاحصاء وصفي لحساب متوسطات الحسابية والاعداد والتكرارات والنسب المئوية وكذلك الاحصاء الاستدلالي مثل معادله هولستي لحساب ثبات التحليل

الفصل الرابع : عرض وتفسير نتائج :

أولاً : غرض نتائج السؤال وتفسيرها : ينص السؤال الاول على : " ما مهارات التفكير البصري الواجب توافرها في محتوى كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ؟

للإجابة عنه تم القيام بسلسلة من الاجراءات من قبل الباحث والتي سبق وان وضحت بشكل مفصل في الفصل الثالث ، اذ تم خلالها تحديد قائمة بمهارات التفكير البصري الموجب توافرها في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط، وخلصت النتائج الى ان مهارات التفكير البصري الواجب توافرها في محتوى الكتاب ، تحتوي على (١٣) ثلاثة عشر مؤشراً فرعياً موزعة على (٥) رئيسية وكالاتي :

١ . مهارة التعرف على الشكل وتوصيفه ، وتحتوي هذه المهارة على ثلاثة مؤشرات فرعية وهي :

أ . وجود عنوان للشكل .

ب. يمكن التعرف على الشكل البصري من خلال المظهر العام له .

ج . تناسب الشكل مع المحتوى ،

٢ . مهارة تحليل الشكل ، وتحتوي هذه المهارة على ثلاث مؤشرات فرعية وهي :

أ . يتيح الشكل البصري امكانية تجزئته الى مكوناته الاساسية .

ب . اجزاء الشكل البصري مجتمعة تعطي دلالة واحدة .

ج . يمكن فهم التفاصيل الدقيقة في الشكل .

٣ . مهارة ربط العلاقات في الشكل، وتشمل ثلاث مؤشرات فرعية وهما :

أ . يتيح الشكل امكانية الربط بين العناصر الموجودة فيه .

ب . يمكن ايجاد اوجه الشبه والاختلاف بين العلاقات الموجودة في الشكل البصري

ج.ربط الشكل البصري بالمفاهيم العامة

٤ . مهارة ادراك وتفسير الغموض ، وتحتوي هذه المهارة على مؤشرين فرعيين وهو :

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته
(دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

- أ . يمكن تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري .
ب.توضيح جوانب القصور ومواضع والخلل في الشكل
هـ . مهارة استخلاص المعنى ، وتحتوي على مؤشرين فرعيين وهما .
أ . امكانية استنتاج معاني أخرى جديدة من خلال الشكل البصري .
ب . التوصل الى مفاهيم ومبادئ من خلال الشكل البصري .
ثانياً : عرض نتائج السؤال الثاني وتفسيرها : " ما مهارات التفكير البصري متضمنة في محتوى كتب مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط . وماهي نسبتها ؟ " .
وللإجابة اوجب تحليل محتوى كتب مادة الاجتماعيات الثالث متوسط ، اذ تم رصد واحصاء عدد الصور المتضمنة في محتوى كتب مادة الاجتماعيات ، لاستخراج مهارات التفكير البصري متضمنة في تلك الكتب في ضوء القائمة اعددها بنفسه ؛ وبيان التكرارات ونسب مئوية لكل مهارة رئيسيه لكل صف دراسي منفرداً ، وجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) تكرارات ونسب المئوية والمرتبه لتحليل محتوى الكتاب

الصف	تكرار والنسبة المئوية والمرتبه	مهارات التفكير البصري					عدد الصور الكلية
		التعرف على الشكل وتوصيفه	تحليل الشكل	ربط العلاقات في الشكل	ادراك وتفسير الغموض	استخلاص المعنى	
الثالث متوسط	التكرار	٢٨٧	٥٦	٥٠	٣٢	٢٤	٨٤
	النسبة المئوية	٨٥ , ٤١ %	% ١٦.٦٦	% ١٤.٨٨	% ٩.٥٢	% ٧.١٤	
	المرتبه	١	٢	٣	٤	٥	
	المجموع						

واظهرت نتائج المبينة في جدول اعلاه ان مدى توافرها بالمرحلة ثالث متوسط بنسبة (٨٥ , ٤١ %) لمهارة التعرف على الشكل وتوصيفه ، ونسبة (١٦.٦٦ %) لمهارة تحليل الشكل ، ونسبة (١٤.٨٨ %) لمهارة ربط العلاقات في الشكل ، ونسبة (٩.٥٢ %) لمهارة ادراك وتفسير الغموض ، ونسبة (٧.١٤ %) لمهارة استخلاص المعنى .
كما اظهرت نتائج التحليل ان أكثر مهارات التفكير البصري تضمناً في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط هي مهارة التعرف على الشكل البصري بنسبة مئوية بلغت (٨٥ , ٤١ %) ، وتليها مهارة تحليل الأشكال البصرية بنسبة مئوية بلغت (١٦.٦٦ %) ، تليها مهار ربط العلاقات بنسبة مئوية بلغت (١٤.٨٨ %)، ثم بعدها مهار ادراك وتفسير بنسبة بلغت (٩.٥٢ %) ، واخر المهارات تضمناً مهارة استخلاص المعنى (٧.١٤ %) التي جاءت بنسبة قليلة.
ثالثاً : عرض نتائج السؤال الثاني وتفسيرها: يتضمن السؤال الثالث على " ما ادوات التفكير البصري المتضمنة في محتوى كتاب ماده الاجتماعيات للصف الثالث متوسط . وماهي نسبتها .
تطلب من باحث ان يحلل محتوى كتب ماده اجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء الادوات البصريه ، وتم رصد واحصاء الادوات البصرية المتضمنة في محتوى الكتاب واسفرت .

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمرتبه للأدوات البصريه المتضمنة للصف الثالث متوسط

عدد الادوات البصريه	الادوات البصريه	التكرار	
---------------------	-----------------	---------	--

الصف	والنسبة المئوية والمرتبة	الصور الحقيقية	الخرائط	الجدول والرسوم البيانية	الخرائط المفاهيمية	الاشكال التوضيحية	
الثالث متوسط	التكرار	١٣٥	٢٥	٥	٣	٩	١٧٧
	النسبة المئوية	٧٦.٢٧ %	١٤.١٢ %	٢.٨٢ %	١.٦٩ %	٥.٠٨ %	١٠٠ %
	المرتبة	١	٢	٤	٥	٣	

يتبين من الجدول اعلاه ان هناك اثر اداء لاستخدام الأدوات البصرية حيث أن الصور الحقيقية جاءت بالمرتبة الاولى في نسبة توافرها في الكتاب حيث أن الصور الحقيقية جاءت بالمرتبة الاولى في نسبة توافرها في الكتاب وبلغت (٧٦.٢٧ %) ، بينما كانت الخرائط بالمرتبة الثانية اذ جاءت نسبة توافرها (١٤.١٢ %) ، وتلتها الاشكال التوضيحية جاءت نسبة توافرها (٥.٠٨ %) ، وبعدها جاءت الجداول والرسوم البيانية اذ كانت نسبة توافرها (٢.٨٢ %) ، والخرائط المفاهيمية جاءت بعدها اذ كانت نسبة توافرها (١.٦٩ %).

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : استنتاجات : من خلال النتائج التي تم عرضها في الفصل السابق ، تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١ . ان محتوى الكتاب لم يعكس في محتواه مهارات التفكير البصري ، حيث جاءت بدرجة منخفضة لا تتلائم مع الكتاب ومحتواه ، وهذا ما أظهرته النتائج.
- ٢ . قلة اهتمام بعض المعلمين بهذه المهارات وقلة معرفتهم بها ، وهذا ما استنتجه الباحث من خلال سؤالهم عن مشكلة البحث عن هذه المهارات.
- ٣ . ان الأدوات البصرية المستخدمة في محتوى كتاب الاجتماعيات وضعت من اجل الشكلية فقط ، من دون اختيارها وفق معايير استخدام الأدوات البصرية.

ثانياً : توصيات :

- ١ . اعطاء الاهتمام بجميع مهارات التفكير البصري وينسب متوازنة وتضمينها في مناهج وكتاب الاجتماعيات ، بما يتناسب مع اعمار الطلاب ومستوياتهم واهمية الموضوع .
- ٣ . الاستفادة من قائمة المهارات التفكير البصري التي توصلت اليها الدراسة وتضمينها في محتوى كتاب لمرحلة اخرى.

ثانياً : مقترحات :

- ١ . اجراء دراسة تقييمية لمدى ممارسة مدرسي الاجتماعيات للتفكير البصري ومهارته .
- ٣ . تزويد المدرسين بدليل يحتوي على طرق تدريس التفكير البصري ومهارته.

المصادر :

- ١ . ابراش، ابراهيم (٢٠٠٩)، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ٢ . ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٧): التفكير لتطوير الابداع وتنميته الذكاء، ط١، عالم الكتب ، القاهرة،
- ٣ . ابو حويج ، مروان ، المناهج التربوية المعاصرة، الدار العلمية الدولية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.
- ٤ . ابو زايد، احمد علي (٢٠١٣):فاعلية اكتساب تقاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الاساسي، رساله ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين

**تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته
(دراسة تحليلية)**

م . هيثم جاسم محمد

٥. الالوسي، حسن زيادة(٢٠١٩): تحليل محتوى كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في العراق على ضوء مهارات التفكير البصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، عمان ، الاردن
٦. باير، بادي ك ترجمة عواد حسن فوزي (٢٠٠٣): "المرجع في تدريب مهارات التفكير"، دليل المعلم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث، العدد الثاني مارس ٢٠٠٩.
٧. البسيوني، محمد سويلم، (٢٠١٣)، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .
٨. تجور، علي عفيف(٢٠٢٠):فاعلية استخدام الانفولوجيك في تحصيل التلامذة وتنمية مهارات التفكير البصري، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد ٦٨.
٩. جادالحق ، نهلة عبدالمعطي الصادق ، تنمية بعض ميّارات التفكير المعرفية وعادات العقل باستخدام شبكات التفكير البصري لتدريس العموم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٢٠١٥ .
١٠. الجادري(٢٠١١): المنهج وتحليل الكتاب، ط٢، دار الحوراء ، بغداد.
١١. جروان، فتحي(٢٠٠٢) :تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، الاردن.
١٢. حبيب، مجدي عبدالكريم، اتجاهات حديثة في تعليم التفكير استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة، دار الفكر، ط ٢، القاهرة، 2007 .
١٣. حمادة، محمد ، فاعلية شبكات التفكير البصري في تنمية مهارت التفكير البصري في الرياضيات والاتجاه نحو حلها لتلاميذ الصف الخامس ، الجمعية الوطنية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الثاني والعشرون ، ٢٠٠٩ .
١٤. الخزندار، نانلة(٢٠٠٧):تقويم محتوى كتاب الرياضيات للمرحلة الاساسي العليا وفق مهارات التفكير البصري، مجلة التربية، غزة.
١٥. دبور ، ميرفت عبد النبي ، منهج مقترح قائم على المدخل البصري لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي ، بحث منشور ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد ١٧ ، ٢٠١٦ .
١٦. الدليمي، طلال حماد(٢٠١٧):تحليل محتوى كتب الجغرافية للمرحلة المتوسطة في العراق على ضوء مهارات التفكير البصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، عمان ، الاردن
١٧. الديب، نضال ماجد(٢٠١٥):فاعلية استخدام استراتيجية(فكر-زواج-شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الاساسي بغزة، رسالة غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.
١٨. رزوقي ، رعد مهدي ، وسهى وعبد الكريم ، التفكير وانماطه ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠١٥ .
١٩. رزوقي ، رعد وسهى عبدالكريم (٢٠١٣) : التفكير و انواعه (انماطه) ج١، بغداد
٢٠. الزويني، واخرون(٢٠١٣):المناهج وتحليل الكتب، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢١. الساعدي، حسن حيال محيسن، والمياحي، مقداد ستار جزاد ، (٢٠١٢) ، المنهج التكاملي (مفهومه- نظرياته- طرائق تدريسه - تحليله- دليل بنائه)، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد- باب المعظم، العراق.
٢٢. سعادة ، جودت ، وإبراهيم عبدالله ، المنهج المدرسي المعاصر ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠١١ .
٢٣. سعادة، جودت احمد(٢٠٠٣): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، ط١، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان

٢٤. سلاطنية، بلقاسم، والجيلاني، حسان، (٢٠١٢)، أسس المناهج الاجتماعية، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.
٢٥. شاكر، عبد الحميد (٢٠٠٨): الفنون البصرية وعبقورية الادراك، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٦. شعت ، ناهل احمد سعيد ، اثراء محتوى الهندسة الفراغية في منهاج الصف العاشر الاساسي بمهارات التفكير البصري ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٩ .
٢٧. الشوبكي ، فداء ، أثر توظيف المدخل البصري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١٠ .
٢٨. طعيمة، رشدي احمد، (٢٠٠٤)، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه- اسسه - استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
٢٩. العاصي، وائل ، وحسن مهدي ، ما مستوى التكامل بين الشكل البصري والمحتوى التعليمي في مقررات الجغرافية للمرحلة الاساسية العليا ، المؤتمر العلمي الاول لكلية التربية ، جامعة الاقصى ، غزة ، ٢٠٠٧ .
٣٠. عامر، طارق عبد الرؤوف، ايهاب المصري (٢٠١٦): التفكير البصري- مفهومه- مهاراته- استراتيجيته، ط١، القاهرة.
٣١. عبد العزيز ، محمد عبد العزيز ، تقويم محتوى الموضوعات التاريخية والجغرافية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري ، المقالة ٥ ، ٢٠١٩ .
٣٢. العجرش ، حيدر حاتم ، وعذراء باسم الربيعي ، تقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول متوسط في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الأمريكية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العدد ٢٥ ، العراق ، ٢٠١٦ .
٣٣. عطية ، محسن علي ، الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨.
٣٤. العفون، نادية حسين ، ومنتهى مطشر ، التفكير ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه، دار الصفاء، ط ١، عمان، ٢٠١٢ .
٣٥. عقيل، عقيل حسن، (٢٠١٤)، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، بيروت، لبنان.
٣٦. عمار، محمد عيد، والقباني، نجوان حامد (٢٠١١): التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم ، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
٣٧. عمر، سيف الاسلام سعد، (٢٠٠٩)، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا.
٣٨. عبد الوارث ، سميرة علي، البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١١.
٣٩. القحطاني ، جميلة محمد سيف ، تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر ، العدد ١٧١ ، الجزء الثالث ، ٢٠١٦.
٤٠. قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
٤١. الكلوت ، أمال عبد القادر ، فاعلية توظيف استراتيجيات البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافية لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، ٢٠١٢ .

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته
(دراسة تحليلية)

م . هيثم جاسم محمد

٤٢. محمد ، حنان محمد ، وانوار المصري ، استخدام خرائط التّفكير لتنمية التحصيل وبعض مَهَارَاتِ التّفكير البصري لدى طالبات كلية التربية النوعية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٢٠١٥ .
٤٣. محمد، شاكِر جاسم، (٢٠١٦)، المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق واساليب تدريسها، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، العراق.
٤٤. محمد، مديحة حسن (٢٠٠٤): تنمية التّفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف-العاديين)، الرياض، دار عالم الكتب.
٤٥. المحمودي، محمد سرحان علي، (٢٠١٩)، مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، صنعاء، اليمن.
٤٦. ملحم، سامي محمد، (٢٠١٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
٤٧. مهدي ،حسين ربحي (٢٠٠٦): "فاعليه استخدام برمجيات تعليميه على الفكر البصري والتحليل في التكنولوجيا لدى الطالبات الصف الحادي عشره "، رساله ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة.
٤٨. الهاشمي، عبد الرحمن، و محسن على عطية (٢٠٠٩): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، رؤية نظرية ، دار الصفاء ، عمان.
٤٩. هلال، حمد المؤنس (٢٠٢١): تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء ابعاد التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء ،كلية التربية.

1. Furth, Hans & Wachs ,Harry , Thinking Goes to School: Piaget's Theory in Practice, Newyork, Oxford University Press ,1974
2. Holsti, O.R. Content Analysis for the Social Sciences and Humanities. New York, MA: Addison-Wesley, 1969 .
3. Husen & Postlethwaite ,Torsten ، vol. 9 , 1994 . Elsevier Oxford: ،T. Neville, The international Encyclopedia of Education
4. Jean Margaret Plough , Students Using Visual Thinking to Learn Science in a Web-based Environment, Doctor of Philosophy , Drexel University , 2004.
5. Rickey D. & stacy A (2000): " the role of metaconition in learning chemistry ". Journal of chemical Education No (5) Jun.
6. Westbrook, S. Examining the conceptual organization of students in an integrated algebra and physical science class. School Science and Mathematics, 98(2) , 2009 .
7. Wileman, R. E (1993) : Visual Communicating, Englewood Cliffs N.J, Educational Technology Publications.
8. Marcus, G. Visual thinking in mathematics: an epistemological study. Philosophia Mathematica, 17(3) , 2009.